خبر صحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية السودان: تقرير صحفي ٢٠٢٢/٠٤/٢٣

مواصلة للأعمال الجماهيرية التي ينظمها حزب التحرير/ ولاية السودان، لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ همتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، بإيجاد الرأي العام الواعي لأحكام الإسلام ومعالجاته، أقام الحزب فعاليات جماهيرية متعددة في مناطق وأقاليم البلاد المختلفة، خلال شهر رمضان المبارك، شهر الفتوحات والانتصارات.

فقد أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان غرب الإفطار السنوي بقرية الإخلاص يوم ٥ رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ٦ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، وخاطب الأستاذ أحمد أبكر الحشد الكبير بعد الإفطار مباشرة، وتحدث عن فضل شهر رمضان العظيم، وفضل صيامه والعمل فيه، وأن الصيام والصلاة والزكاة وكل العبادات الفردية تمثل عشر الإسلام أما تسعة أعشار الإسلام لا تطبق إلا بالسلطان كما نُقل عن الإمام علي كرم الله وجهه. كما ذكر أن الغرب فصل الدين عن الحياة بعد الإجهاز على دولة الخلافة ونقل لنا وجهة نظره خاصة في الحكم والاقتصاد والاجتماع والتعليم، فغاب الإسلام عن الحياة والدولة، فإذا أردنا أن نعيش حياة إسلامية كاملة فلنعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بنصب خليفة للمسلمين يقودهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

كما أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية مدني لقاءً جماهيرياً بعنوان: حزب التحرير يدعوكم للعمل معه لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في هذا الشهر المبارك، وذلك بساحة مسجد الختمية بجزيرة الفيل عقب صلاة التراويح يوم ٧ رمضان ١٤٤٣هـ، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، تحدث فيه الأستاذ سوار موضحاً أن رمضان شهر التضحيات والقربات والانتصارات والفتوحات، فكان حرياً بنا أن نوظفه للعمل مع حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، فقد أعد العدة، وهو جاهز بقيادة أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، وشبابه المنتشرين في بقاع العالم، فقط ينقصه وقوفكم معه والالتفاف حوله حتى يُبايع خليفة للمسلمين يحل كل القضايا والمشاكل التي يعاني منها المسلمون والعالم أجمع، حتى تعود هذه الأمة إلى مجدها وعزها كما كانت في السابق قبل هدم دولة الخلافة الراشدة. كان التفاعل جيداً حيث تخللت تكبيرات الحضور المخاطبة، وعلق أحدهم (أنتم شباب حزب التحرير ربنا ينصركم لأنكم تقومون بأعمال تشبه أعمال الصحابة نحن معكم رغم كبر السن) ثم غلبه البكاء أن يواصل حديثه، أثنى عليه المتحدث وأكد أن حزب التحرير يعمل مع أمة الإسلام حتى تقام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

ووسط حضور مهيب وتدافع كثيف ازدانت جنبات مكتب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة القضارف بالضيوف الكرام تلبية لدعوة الحزب لحضور الإفطار الرمضاني السنوي، وذلك يوم السبت ٨ رمضان ١٤٤٣هـ، ٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م الذي أمه الشيب والشباب وخيار القوم ووجهاؤهم، ولسان حالهم يقول نحن بكم ومعكم إلى أن يتحقق وعد الله وبشرى رسوله ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. تلت الإفطار كلمات قصيرة شخّصت الداء وحملت الدواء. ففي الكلمة الأولى تحدث ناطق الخير الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان عن أزمة الحكم في السودان التي لم تراوح مكانها منذ خروج ما يسمى

بالمستعمر وإلى يومنا هذا، وأن تطبيق الأنظمة الوضعية من مدنية وعسكرية لم ولن تحل الأزمة، بل هما وجهان لعملة واحدة، وحلها وعلاجها لا يكون إلا بالخلافة الراشدة على منهاج النبوة. وفي الكلمة الثانية تحدث الأستاذ محمد الحسن أحمد عضو حزب التحرير، عن الصراع على السلطة موضحاً أن السلطة ليست هي القوة بل السلطة هي إنابة عن الأمة في تنفيذ أحكام الإسلام، فلا ينالها شخص إلا بالبيعة، فلا أحد وصي على الأمة. وحل مشاكل الصراع على السلطة يكمن في مبدأ الإسلام العظيم. وفي الكلمة الثالثة تحدث الدكتور علي عبد القادر عضو حزب التحرير عن السياسة الاقتصادية في دولة الإسلام التي تقوم على ضمان إشباع الحاجات الأساسية للإنسان، ثم بين أن الإمام الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته، فالخلافة الراشدة وحدها القادرة على ضمان إشباع الحاجات الأساسية لكافة رعايا الدولة. وفي الختام تحدث الأستاذ الماحي عابدين عضو حزب التحرير عن قدرة الخلافة على حل مشكلة الفقر، وأن الفقر هو ناتج عن تطبيق النظام الرأسمالي الذي أطلق العنان لحفنة من الناس تحتكر المال وتتحكم في معاش الناس، وأن الإسلام يضمن التوازن الاقتصادي بين المجتمع وذلك بتطبيق الأحكام الشرعية على رعايا الدولة، والتي تمنع كنز المال وتجعله متداولاً بين الجميع. وكان تفاعل الحضور جيداً إذ أثنوا على الحزب وأكدوا وقوفهم معه.

كما أقام الوفد الزائر من شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بالعاصمة الخرطوم لمدينة القضارف، محاضرات حاشدة بالمساجد الكبيرة بالمدينة تابعها عدد كبير من المصلين، حيث قدم الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا) محاضرة بالمسجد الكبير بمدينة القضارف يوم ٨ رمضان ١٤٤٣هـ، ٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م بعنوان: رمضان شهر الطاعات والانتصارات، وفي الموضوع ذاته وبتاريخ ٩ رمضان ١٤٤٣هـ قدم الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) محاضرة بمسجد عبد القادر عبد المحسن بسوق القضارف، والأستاذ عبد الله عبد حسين بالمسجد العتيق بمدينة الشُوك، حيث تناولت هذه المحاضرات عظمة هذه الشهر الكريم، وأنه كان شهر التمكين وإقامة الدين وفتح البلدان ودخول الناس في دين الله أفواجاً كما كان فتح مكة، ووجوب العمل مع العاملين لإعادة مجد الأمة وعزتها بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

كما قام الوفد بزيارات للعلماء والقيادات والأئمة والأعيان بولاية القضارف، منهم الشيخ عثمان الأزرق، رئيس هيئة علماء القضارف، والشريف عبد الرحيم الدسيس، زعيم من زعماء القضارف وعلمائهم، وأحد أقوى مناصري حزب التحرير في المنطقة، والمك مأمون كافي مك النوبة بالولاية، والشيخ داؤود محمد علي، عضو هيئة علماء القضارف وإمام مسجد عبد القادر عبد المحسن وسط السوق الكبير بمدينة القضارف، والشيخ عمر محمد المجذوب، إمام المسجد العتيق بالمدينة، والشيخ محمد حسن حاج آغا، وكيل ناظر قبيلة البني عامر بالولاية.

وفي إطار برنامج رمضان أيضاً أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض محاضرة بمسجد سوق كريمة شمال يوم الجمعة ٧ رمضان ١٤٤٣هـ، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م بعد صلاة العصر تحدث فيها الأستاذ النذير محمد حسين عن فتح مكة دروس وعبر. كان تفاعل الحضور ممتازاً من خلال الأسئلة والتعليقات ومن خلال الرد على الأسئلة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان محلية مدنى لقاءً جماهرياً بعنوان حزب التحرير يدعوكم للعمل معه لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في هذا الشهر المبارك بساحة مسجد قيصر حي الدرجة عقب صلاة التراويح في يوم ١٤ رمضان ١٤٤٣هـ، ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، تحدث فيه الأستاذ سوار موضحا أن رمضان شهر التضحيات و الانتصارات والفتوحات فكان حريا بنا أن نوظفه للعمل مع حزب التحرير الذى أعد العدة وأعد رجال دولة، فقط ينقصه وقوفكم معه والالتفاف حوله حتى يبايع خليفة للمسلمين يحل كل القضايا ويعز الإسلام والمسلمين، كان التفاعل جيدا وردت بعض الأسئلة أجاب عليها الأستاذ بصوره طيبة.

وفي إطار برامج شهر رمضان المبارك أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية مدني محاضرة بمسجد الصائم بالسوق الكبير يوم ٢٠ رمضان ١٤٤٣هـ، ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، حيث كانت بعنوان: رمضان شهر القرآن، قدمها الأستاذ عبد الله عبد الرحمن (أبو العز) الذي تناول عظمة الشهر، وعظمة القرآن، ولكن أصبح هذا القرآن بعيداً عن حياتنا، وما الانفلات الأمني والفساد الاجتماعي إلا لبعد القرآن عن أنظمة الحياة التي نعيشها، فلا الحكم المدني ولا العسكري يريدان أن يكون القرآن منظماً لحياتنا، ودولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وحدها التي تضع دستورها على أساس القرآن وتنفذه، طالباً من الحضور الذي ملأ جنبات المسجد العمل مع العاملين لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في هذا الشهر المبارك. كان التفاعل جيدا حيث عقب الشيخ محمد الأمين طالباً من الحضور العمل لإقامة الخلافة حتى يتوحد المسلمون ويكونوا جسداً واحداً كما أمر الحبيب المصطفى ﷺ.

وفي إطار برامج شهر رمضان المبارك لبى جمع غفير دعوة شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية مدني للإفطار السنوي يوم ٢٠ رمضان ١٤٤٣هـ، ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، بمنتزه الحرية وتفاعل الجمهور مع الكلمة التي ألقاها الأستاذ عبد الله عبد الرحمن (أبو العز) عقب الإفطار وتناول فيها الدروس المستفادة من فتح مكة موضحاً أن المسلمين اليوم لا يجدون من يدافع عنهم، وها هو الدم الزكي يسفك في نهار شهر رمضان على أيدي يهود شذاذ الآفاق المفسدين في الأرض، الذين لا يرقبون في أهل فلسطين ولا في غيرهم من المسلمين إلاً ولا ذمة، وبما أن شهر رمضان المبارك هو شهر التضحيات والفتوحات فلنجعله للعمل مع حزب التحرير حتى نقيمها خلافة راشدة على منهاج النبوة التي تحرر المسجد الأقصى، قبلة المسلمين الأولى، وأرض الإسراء من يهود، وتحمل الإسلام بالدعوة والجهاد لتخرج الناس من الظلمات إلى النور الإسلام.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان